

صفة الصفوة

745 أبو مسلم الخولاني واسمه عبد الله بن ثوب طرحه الأسود العنسي المتنبى باليمن في النار فلم تضره فكان يشبه بالخليل عليه السلام .

عن شرحبيل بن مسلم الخولاني قال تنبأ الأسود بن قيس العنسي باليمن فأرسل إلى أبي مسلم فقال له أتشهد أن محمدا رسول الله قال نعم قال فتشهد أني رسول الله قال ما أسمع قال أتشهد أن محمدا رسول الله قال نعم قال فتشهد أني رسول الله قال ما أسمع قال أتشهد أن محمدا رسول الله قال نعم قال فتشهد أني رسول الله قال ما أسمع .

قال فأمر بنار عظيمة فأججت و طرح فيها أبو مسلم فلم تضره فقال له أهل مملكته إن تركت هذا في بلادك أفسدها عليك فأمره بالرحيل فقدم المدينة و قد قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم واستخلف أبو بكر فقام إلى سارية من سواري المسجد يصلي فبصر به عمر بن الخطاب فقال من أين الرجل قال من اليمن قال فما فعل عدو الله بصاحبنا الذي حرقه بالنار فلم تضره قال ذاك عبد الله بن ثوب قال نشدتك بالله عزوجل أنت هو قال اللهم نعم قال فقبل ما بين عينيه ثم جاء به حتى أجلسه بينه و بين أبي بكر و قال الحمد لله الذي لم يمتني حتى أراني في أمة محمد صلى الله عليه وسلم من فعل به كما فعل إبراهيم خليل الرحمن عليه السلام